

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ / سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت في بعض كتب المناسك حديثاً غريباً ، وعجيباً ، وله
صحة من الواقع ، أحببت أن أتوجه إلى فضيلتكم بالسؤال عن
صحته ، وأين يوجد في الكتب الحديثية ، ولفظ هذا الحديث (يأتي
على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للنزهة ، وأوساطهم للتجارة
وقراؤهم للرياء والسمعة ، وفقراؤهم للمسألة) .

الجواب : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذا الحديث منكر ، لم يروه أحد من أصحاب الكتب المشهورة ، ولا يوجد في
دواوين أهل الإسلام المعروفة ، وقد رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٩٦/١٠) ومن طريقه
ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٦٥/٢) عن عبد الله بن أحمد المعروف بابن حمدية ، عن أبي
القاسم عبد الرحمن بن الحسن السرخسي حدثني إسماعيل بن جميع قال : حدثنا مغيث ابن
أحمد بن فرقد السبخي ، حدثني سليمان بن أبي عبد الرحمن ، عن مخلد بن عبد الرحمن
الأندلسي ، عن محمد بن عطاء الدهلي ، عن جعفر — يعني — بن سليمان ، قال : حدثنا
ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يأتي على الناس
زمان يحج أغنياء أمتي للنزهة ، وأوساطهم للتجارة ، وقراؤهم للرياء والسمعة وفقراؤهم
للمسألة) .

وهذا خبر منكر ، مسلسل بالضعفاء والمجاهيل .

قال ابن الجوزي هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكثر

رواته مجاهيل لا يعرفون .

وقال الذهبي باطل ، وسنده ظلمات إلى جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس .

قاله

سليمان بن ناصر العلوان

١٤٢٣/١٠/١٩ هـ